



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

الإقليم يعطل 11 يوماً بمناسبة
أعياد الميلاد ورأس السنة

■ اربيل / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الاثنين، عطلة رسمية لـ 11 يوماً بمناسبة أعياد ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الجديدة. وذكرت الحكومة في بيان أن العطلة ستبدأ من يوم الأربعاء 25 كانون الأول 2024 ولغاية الخميس 2 كانون الثاني 2025، وتشمل مؤسسات الإقليم كافة. وأضاف البيان أن الدوام الرسمي سيتم استئنافه يوم الأحد 5 كانون الثاني 2025.

جريدة سياسية يومية

العدد (5816) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (24) كانون الأول 2024



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الفصائل توقف العمليات العسكرية لكنها ترفض "نزع السلاح" زعامات "الإطار" صامتة بشأن "حل الحشد" . . وقصص مفبركة حول موقف المرجعية

المناصب التابعة للجامعات على تقديم محتوى يقيم "ستائل" الطالبات، في محاولة لجذب المزيد من المتابعين والطلاب المحتملين. هذا الأسلوب التسويقي، الذي يبدو منفصلاً عن رسالة التعليم، يعكس انحيازاً واضحاً في القيم التربوية، حيث يتم تقديم الجامعة كواجهة تجارية تسعى لجذب "زبائن" بدلاً من تقديم نفسها كصرح أكاديمي محترم. تروي فاطمة، طالبة المتفوقة التي حصلت على المرتبة الأولى عند التخرج، قصتها لمراسل (المدى) بحسرة.

■ بغداد / تبارك عبد المجيد

عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر إعلانات ترويجية لجامعات وكليات أهلية تعتمد بشكل لافت على تصدير صور لفتيات، وكأن تلك المؤسسات لا تضم سوى الطالبات. تتجاوز هذه الإعلانات مجرد تقديم المعلومة، لتتحول إلى عملية تسليع واضحة، حيث يتم عرض الطالبات بأسلوب يستهدف جذب الانتباه لا مستوى التعليم أو المناهج المقدمة، بل لمظهرهن. ما يزيد من إثارة الجدل هو اعتماد بعض

حكومي لـ "حصر السلاح". وسبق لمستشار السوداني، إبراهيم الصميدعي، أنه قد كشف عن ضغوط دولية متزايدة على الحكومة العراقية لضبط السلاح الخارج عن إطار الدولة. وكان المرجع الأعلى، علي السيستاني، قد دعا قبل شهر إلى "حصر السلاح"، لكن تصريحاته أولت من قبل الجماعات الشيعية بأنها تخص "سلاح

لم يصدر أي بيان يتعلق بـ "حل الحشد". ومرت أكثر من عشرة أيام على آخر اجتماع للتحالف الشعبي، فيما تلمح أطراف إلى موافقة "الإطار" بشكل غير علني على "حل الفصائل". ونفى رئيس الحكومة، محمد السوداني، في مقابلة تلفزيونية، وجود طلب خارجي يتعلق بـ "الحشد"، لكنه كشف عن برنامج

■ بغداد / تميم الحسن

صعدت الفصائل خطابها ضد المعلومات المتداولة بشأن "حل الحشد الشعبي"، بينما أعلنت تلك الجماعات عن وقف العمليات العسكرية. يستمر غموض موقف "زعماة الإطار التنسيقي" إزاء تلك الأنباء، حيث

البارتي يكشف لـ (المدى) اخر مستجدات تشكيل حكومة كردستان

المناصب التي سوف تشارك بالحكومة". وأشار عبد الكريم إلى، أن "مخرجات الاجتماع الأخير كانت هي التأكيد على وحدة إقليم كردستان ومصالح الإقليم، إضافة إلى تشكيل لجنة تعمل على كتابة أو تهيئة برنامج حكومي يتفق عليه الجميع ويعرض على الأحزاب التي سوف تشارك بتشكيل الحكومة وخاصة مع الاتحاد الوطني". ولفت إلى، أن "هناك حوارات أيضاً مع الجيل الجديد ومع بقية الأحزاب التي ترغب بالمشاركة في تشكيل الحكومة".

■ خاص / المدى

كشف الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الاحد، عن آخر مستجدات تشكيل حكومة إقليم كردستان. وقال العضو في الحزب مهدي عبد الكريم في حديث لـ (المدى)، إن "هناك حوارات بدأت بين جميع الكتل السياسية والأحزاب التي شاركت بالانتخابات، لا سيما الفائزين". وأضاف، أن "تشكيل الحكومة يحتاج الى وقت أكثر، للوصول الى رؤى مشتركة واتفاقيات وتوزيع



نوارس دجلة تجذب المواطنين على جسر الجادرية.. عسة: محمود رؤوف

إيران: ليس لدينا اتصال مباشر مع القيادة الجديدة في سوريا

على سيادة سوريا وسلامة أراضيها، علي أن يقرر الشعب في سوريا مستقبه من دون تدخل أجنبي مدمر، مضيفاً أن سوريا يجب ألا تصبح "ملاذاً آمناً للإرهاب". وكان بقاقي قد صرح أن وجود المستشارين الإيرانيين في سوريا، جرى منذ البداية بهدف تقديم الدعم للجيش السوري في حربه ضد الإرهاب، والحؤول دون توسع نطاق الفلتان الأمني إلى الجوار السوري والمنطقة برمتها، وأضاف أن "قرار إجلاء القوات الاستشارية أيضاً كان إجراءً مسؤولاً، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الأمنية والعسكرية والسياسية التي تسود هذا البلد والمنطقة".

■ متابعة المدى

أكدت إيران، أمس الاثنين، أنه "ليس لديها اتصال مباشر مع القيادة الجديدة في سوريا بعد سقوط حكم الرئيس بشار الأسد، وأوضح الناطق باسم الخارجية الإيرانية إسمايل بقاقي خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أمس الاثنين: ليس لدينا اتصال مباشر مع السلطة الحاكمة في سوريا. وفي سياق متصل، أكدت إيران، أمس الاثنين، دعمها سيادة سوريا، مشددة على أن هذا البلد يجب ألا يصبح "ملاذاً للإرهاب". وقال بقاقي: "موقفنا المبدئي حول سوريا في غاية الوضوح: المحافظة

ملف عقارات الدولة أمام البرلمان قريباً . . فضائح بتريليونات الدنانير!

■ متابعة / المدى

كشفت رئيس لجنة الحفاظ على املاك الدولة امير المعموري، أمس الاثنين، عن اكتمال اللجنة تقريرها بخصوص عقارات الدولة، والاستعداد لعرضه على البرلمان في الفصل التشريعي المقبل، مشيراً الى ان المبالغ المهورة تقدر بتريليونات الدنانير، وتم تشخيص عمليات شطب وتزوير و"نصب" على الدولة وشراء عقاراتها بأثمان بخسة. وقال المعموري في تصريح صحفي، ان "لجنة الحفاظ على عقارات واملاك الدولة النيابية أكملت التقرير الذي ستمت قراءته خلال الفصل التشريعي الجديد العام المقبل"، مبيناً ان "التقرير يتضمن الكثير من المعلومات المهمة والتوصيات والاستنتاجات التي تخص عقارات واملاك الدولة في كافة الوزارات". وأوضح أن "التقرير يتضمن أيضاً رؤية تشريعية للقوانين التي تحتاج الى تعديل وتشريع، ومن خلال الدور الرقابي وجدنا ان النص الدستوري يحث على اكمال قانون

عودة الصدر لـ "المعترك السياسي" يلفها الغموض . . جمود في المشهد وأحداث المنطقة قد تغير المواقف

■ بغداد / يمان فليح

القانون لم يشرع حتى الان". وأشار الى ان "التقرير يتضمن أيضاً العقارات التي تم التجاوز عليها في كافة المحافظات"، مبيناً ان هذه العقارات قيمتها تتجاوز التريلونات ففي أحد الملفات فقط وجدنا ان قيمة العقارات المتجاوز عليها تبلغ 40 ترليون دينار. وأكد أن "التقرير شخّص عمليات واماكن التلاعب والتزوير والشطب التي طالت عقارات الدولة، فضلاً عن الملفات الخاصة بالسجلات العقارية ووجدنا الكثير من العقارات لم يتم جردها بشكل صحيح، حيث لا توجد ائتمنة تنظم تسجيل عقارات الدولة". وبين أن "التقرير تضمن توصيات تم اكمالها من الجهات التنفيذية وما مطلوب منها، والمواقع التي تم فيها تزوير والمبالغ التي خسرتها الدولة في هذا الملف حيث تم بيع هذه العقارات بغير فاحش بحق الدولة بسبب تقييم غير حقيقي للأسعار وتغيير المستندات". وكانت هيئة النزاهة قد حصلت أكثر من 31 ألف عقار تابع للدولة تتجاوز عليه من جهات وأحزاب ومواطنين.

الاضواء التي يمر بها العراق مؤخرًا خاصة بعد سقوط نظام بشار الأسد، قد تدفع الصدر، الى العودة مجدداً الى معترك السياسة، الا ان الاشارات الصادرة من الحناطة غير واضحة، والخطوات غير ملموسة، وهو ما قد يزيد من فترة "الانعزال". وبهذا الصدد، أكد رئيس مركز بغداد للدراسات، مناف الموسوي، أن الاوضاع في المنطقة عموماً والعراق خصوصاً، قد تكون محط اهتمام واضع لرؤيم التيار الصدري، مقتدى الصدر. وفي حديث لـ (المدى)، قال الموسوي، إن التيار الصدري لا يمكن ابعاده بشكل عام عن التحديات والمخاطر التي تمر بها المنطقة والعراق، مؤكداً: "عدم وجود اي اشارات واضحة لوجود حراك لعودة التيار الصدري الى العملية السياسية". ولفت الى، ان "التيار الصدري لم يعيد الهيئة السياسية الى الان، وعلى الرغم من انه بدأ بعنوان جديد (التيار الوطني الشيعي)، الا انه لم يعتمد بشكل رسمي لدى منظمة الأحزاب".

خلال انسحاب التيار الصدري الاخير من العملية السياسية، توعد مقتدى الصدر بـ "عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة بوجود الفاسدين"، حيث قال امام كتلتة النيابية: "هذا عهد بيني وبين الله وبينك وبينكم ومع شعبي إلا إذا فرج الله وأزيع الفاسدون وكل من نهب العراق وسرقه وأباح الدماء". وبشأن السيناريوهات المتوقعة امام التيار الصدري للمشاركة في الانتخابات المقبلة، أكد الموسوي، ان "عودة التيار الصدري بشكل رسمي الى العملية السياسية والمشاركة بالانتخابات، حينها سيوضح كيفية دخول التيار الصدري، فهل يكرر سيناريو 2021 ويدخل بمفرده ام سيلجأ الى التحالفات كما في 2018". واستطاع التيار الصدري، الذي دخل بقائمة منفردة خالية من التحالفات السياسية، من الحصول على 73 مقعداً خلال الانتخابات البرلمانية التي اجريت عام 2021، بحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وعن شعبية التيار الصدري بعد

الانسحاب الصدر من العملية السياسية، اوضح رئيس مركز بغداد، "شعبية الصدر تزايدت خاصة في الاشهر القليلة الماضية بعدما حاولت بعض الاطراف تفكيك وتشطيت القاعدة وخلق الصراعات"، مبيناً أن "الاحداث الاخيرة في المنطقة ولخطأ القتل السياسية والفساد المستشري، تؤكد ان انسحاب عملية الصدر من البرلمان كانت ناجحة، ووسعت قاعدته". زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، دائماً ما كان يوجه سهام انتقاداته نحو الكتل السياسية التي تتسيد الموقف والقرار البرلماني والتفنيدي بشكل عام دون تحديد، وهو ما دفعه لوصفهم بـ "الفاسدين" في العديد من المرات، مقدماً عدة شروط للموافقة على العودة الى قبة البرلمان. بدوره، يوضح الباحث بالشأن السياسي، مجاشع التميمي، الشروط التي قدمها مقتدى الصدر للمشاركة في المشهد السياسي والدخول بالسياق الانتخابي. وقال التميمي، إن "الصدر قدم شروطاً من أجل مشاركته في المشهد

أسواق تجارية تصدر "الطالبات" كوسيلة جذب . عن أساليب التسويق في الجامعات الأهلية!

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر إعلانات ترويجية لجامعات وكليات أهلية تعتمد بشكل لافت على تصدير صور لفتيات، وكأن تلك المؤسسات لا تضم سوى الطالبات. تتجاوز هذه الإعلانات مجرد تقديم المعلومة، لتتحوّل إلى عملية تسليح واضحة، حيث يتم عرض الطالبات بأسلوب يستهدف جذب الانتباه لا لمستوى التعليم أو المناهج المقدمة، بل لمظهرهن.

ما يزيد من إثارة الجدل هو اعتماد بعض المنصات التابعة للجامعات على تقديم محتوى يُقِيم "ستايل" الطالبات، في محاولة لجذب المزيد من المتابعين والطلاب المحتملين. هذا الأسلوب التسويقي، الذي يبدو منفصلاً عن رسالة التعليم، يعكس انحساراً واضحاً في القيم التربوية، حيث يتم تقديم الجامعة كواجهة تجارية تسعى لجذب "زبائن" بدلاً من تقديم نفسها كصرح أكاديمي محترم. تروى فاطمة، طالبة المتفوقة التي حصلت على المرتبة الأولى عند التخرج، قصتها لمراسل (المدى) بحسرة. إنجازها الأكاديمي الذي حققته بعد سنوات من الاجتهاد والمثابرة كان يفترض أن يكون جواز مرورها نحو تحقيق حلمها في التعيين كأستاذة جامعية. وفقاً للمعايير المعلنة، فإن التفوق الأكاديمي والتميز بين الأوائل هو الشرط الأساسي للنظر في طلبات التعيين في الجامعة الأهلية التي كانت تدرس فيها.

لكن فاطمة وجدت نفسها تصطدم بجدار من التحيز والتمييز، حيث قوبل طلبها بالرفض. لم يكن السبب ضعفاً في كفاءتها أو قصوراً في تحصيلها العلمي، بل انصب التقييم على مظهرها الخارجي. قبل لها بوضوح صادم إن الأولوية تُمنح لمن يتمتعون بـ "معايير جمالية" محددة، وكان المظهر أصبح معياراً أكاديمياً يتفوق على القدرة العلمية.

هذا القرار القاسي كان له أثر مدمر على نفسياتها، حيث شعرت أن سنوات اجتهادها ذهبت هباءً أمام معايير سطحية لا تمت إلى التعليم بصلة. دخلت فاطمة في حالة من الصدمة النفسية الحادة، تبعثها نوبات من الاكتئاب العميق وانعدام الثقة بالنفس. أصبحت تشكك في قيمة ما أجزته، وفي عدالة النظام الذي سمح لمثل هذه القرارات أن تطفئ على جوهر التعليم وقيمه.

التسويق يهدف الربح!

يشهد قطاع التعليم الجامعي الأهلي في العراق تراجعاً ملحوظاً في معاييره الأكاديمية والأخلاقية، وفقاً لما قاله المحلل السياسي علي البيدر. الذي أشار إلى أن حالة الفوضى التي عصفت بالمشهد السياسي في العراق انعكست على مختلف القطاعات، بما فيها قطاع التعليم العالي.

يذكر البيدر ل(المدى)، أن "العديد من الجامعات الأهلية أصبحت تعتمد على استراتيجيات تسويقية وتجارية أكثر من تركيزها على تحقيق معايير أكاديمية رصينة. وقال: "لم نعد نتحدث

عن معيارية علمية، بل أصبحنا نشهد خيارات مؤسفة تجعل من الواقع الجامعي الأهلي هدفاً تجارياً بحتاً"، هذه الظاهرة، بحسب البيدر، تتعارض مع القيم المجتمعية والأخلاقية وتلقي بعبء إضافي على المنظومة التعليمية بدلاً من تطويرها. وأشار البيدر إلى أن الترويج المفرط وغير الاستراتيجي لبعض الجامعات يبرز غياب العمق والجديّة في بناء نظام تعليمي أهلي متماسك. وأضاف: "نحول ما يسمى بالترويج التجاري على خط التعليم يعكس افتقار الكثير من الجامعات إلى رؤية استراتيجية تسهم في صناعة واقع تعليمي محترم".

ورغم هذه الانتقادات، أشار البيدر إلى وجود جامعات أهلية محترمة تلتزم بالمعايير الأكاديمية وتسعى للترويج لأنشطتها بطريقة حضارية تعكس صورتها الحقيقية. وتشدّد على أهمية هذه المؤسسات كنموذج يحتذى به لتحسين سمعة التعليم الأهلي في العراق.

ودعا البيدر إلى إعادة النظر في السياسات والإجراءات التي تتبعها العديد من الجامعات الأهلية، مطالباً الجهات المعنية بوضع معايير صارمة لضمان جودة التعليم ومواءمته مع احتياجات المجتمع وسوق العمل. وأكد أن إصلاح قطاع التعليم الأهلي يعد خطوة ضرورية للنهوض بالواقع التعليمي في العراق وتحقيق

التوازن بين الطموحات الأكاديمية والقيم المجتمعية.

"أبوات لجذب المال"، بهذه العبارة وصفت الباحثة الأكاديمية ملاك مؤيد الأساليب التي باتت تتبعها بعض مؤسسات التعليم الأهلي في العراق مؤخراً. فمنذ عام ٢٠٠٣، ومع تصاعد الضغط على المؤسسات التعليمية الحكومية، شهد التعليم الأهلي انتشاراً واسعاً جعل منه ظاهرة لافتة، حيث بات يشكل جزءاً أساسياً من النظام التعليمي في البلاد.

تشير ملاك مؤيد إلى أن التعليم الأهلي بدأ ينشط نتيجة الاحتكاك الكبير في المؤسسات الحكومية، والتي عانت من ضعف في تقديم المناهج العلمية والتربوية بالكفاءة المطلوبة لتحقيق الأهداف المعلنة من قبل وزارتي التربية والتعليم العالي. ورغم أن التعليم الأهلي كان من المفترض أن يكون مسانداً وادعماً للتعليم الحكومي، إلا أنه، بحسب الباحثة، تحول في كثير من جوانبه إلى إهانة حقيقية للتعليم كرسالة سامية.

ترجع الباحثة أسباب هذا الازدهار إلى ظروف اقتصادية واجتماعية معقدة، بالإضافة إلى العائد الاقتصادي المغري للمستثمرين. فقد حصلت المئات من المدارس والجامعات على تراخيص رسمية، مما أتاح لها التحول إلى قطاع مربح. ورغم أن التعليم الأهلي يقدم بعض المزايا، مثل

جودة الوسائل التعليمية والاهتمام الفردي بالطلبة، إلا أن المشكلات التي تواجهه تلقي بظلالها على النظام التعليمي بأكمله.

تتميز المدارس الأهلية برقابة مستمرة ومحاسبة صارمة للمعلمين، الذين يجدون أنفسهم تجت ضغط دائم لتقديم أفضل أداء. ورغم هذا، تظهر بعض الإشكاليات أن الإدارات الأهلية تركز غالباً على معدلات النجاح والرسوب فقط في المراحل النهائية، مما يثير تساؤلات حول التزام هذه المؤسسات بالمعايير التربوية الحقيقية.

على الجانب الآخر، تعاني المؤسسات التعليمية الحكومية من ضعف في المتابعة الجادة. فبدلاً من التركيز على تحسين الأداء التربوي، ينشغل المشرفون التربويون بأعمال روتينية مثل إعداد الخطط والتقارير، ما يجعل المقارنة مع التعليم الأهلي غير متكافئة.

توضح الباحثة أن عملية منح التراخيص للمؤسسات التعليمية الأهلية تعتمد في الغالب على أسس مادية، مثل تجهيزات المباني، دون مراجعة دقيقة للمناهج أو التخصصات المقدمة. ويحذر الخبراء من خطورة هذه الظاهرة، التي قد تؤدي إلى تسليع التعليم وتحوليه إلى مشروع تجاري بحت، بعيداً عن رسالته النبيلة. وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في جذب الشباب إلى الجامعات الأهلية. ووفقاً لملاك،

فإن الأجيال الحالية تتأثر بشكل كبير بما يُعرض على الهواتف الذكية، وهو ما يدفع الجامعات الأهلية إلى استخدام أساليب تسويقية تستغل هذا التأثير.

هو الانحدار الأخلاقي في بعض أساليب الترويج. فقد وصفت الطريقة التي يتم بها تقديم صورة الفتيات بأنها غير أخلاقية وتمثل انحساراً في القيم التربوية. وترى أن هذه الظاهرة تشكل انتهاكاً صارخاً لمبادئ التعليم القائمة على الاحترام والمساواة، وتحذر من أن هذه الممارسات قد تشوه صورة التعليم العالي وتضر بمصداقيته.

أمام هذه التحديات، تدعو الباحثة إلى مراجعة شاملة لإطار عمل المؤسسات الأهلية، لضمان التزامها بالمعايير الأكاديمية والأخلاقية. وتشدد على ضرورة إعادة صياغة رسالة التعليم لبقى بعيداً عن الحسابات المادية البحتة، مع تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد، خاصة في التخصصات الحساسة التي تمس حياة الناس بشكل مباشر، مثل الطب والقانون.

في حديثها ل(المدى)، رسمت الناشطة في مجال التعليم أروين علي صورة قائمة للوضع الراهن للتعليم العالي، حيث تحولت الجامعات الأهلية، التي كان يفترض أن تكون مكملاً للتعليم

التنظيمات الإرهابية ما دفع التنظيمات الإرهابية إلى شن حرب تفجير المنازل والاعتقالات والإعدامات الجماعية آنذاك خلال الفترات الممتدة بين ٢٠٠٩ - ٢٠١٤.

ونمو البياتي في حديثه ل(المدى) أن ممارسات التنظيمات الإرهابية مدعومة من جهات تسمى لإحداث تغييرات ديموغرافية في ناحية السعدية من خلال تهجير وقتل الكرد والشيعنة ما سبب انخفاض نسبة السكان الكرد مشيراً إلى أن أثار التغييرات الديموغرافية لازالت سائدة في السعدية ويصعب معالجتها في ظل الصراعات القومية السياسية في المناطق المتنازع عليها ومساعي تعريب المناطق الكردية لمصالح الانتخابية وفتوية.

وتابع البياتي حديثه "رغم الاستقرار والنحسن الأمني في السعدية وسيطرة الأجهزة الأمنية إلا أن مخاوف تحول القرى الشاغرة في السعدية إلى حواضر للإرهاب واردة وقائمة بسبب الطبيعة الجغرافية والصراعات الطائفية والإجندات الإقليمية التي تغذي خلايا مسلحة وقسما منها خلايا نائمة تنتظر اشارات الظهور لتفنيذ اجنداتها".

شيخ قبيلة الزركوش اكبر قبائل ناحية السعدية عبد الصمد سالار الزركوشي اكد ان خطط واجراءات اعادة اعمار القرى المتضررة والمدمرة لازالت غائبة رغم مرور عقد ونصف الى عقدين من الزمن على تدميرها رغم المناشدات والاضرار الاجتماعية والانسانية التي تكبدها سكان القرى النازحة. ولغت الزركوشي في حديثه ل(المدى) الى ان ٩٠٪ من قرى الزركوش تعرضت للتدمير والاضرار فيما بلغ حجم الاضرار في بقية القرى ١٠٪ بسبب مواقف قبيلة الزركوش في مواجهة التنظيمات الارهابية ورفضها الخضوع لتهددياتها وخططها التكفيرية والظلامية.

واشار الزركوشي الى ان قبيلته الى جانب الاضرار المادية قدمت ٤٨٦ شهيدا وأكثر من ٦٠٠ جريحا خلال الحرب مع الارهاب مجددا دعم قبيلته وقرى السعدية لمساع اعادة الاعمار وبسط الامن ومنع عودة مظاهر القتل والتهجير من جديد ضد اي طائفة او مكون.

وحذر الزركوشي من تحول القرى والقصبات الخالية من السكان إلى بؤر ومنطقتات لتنظيمات ارهابية تترصد للعودة وتعد العدة لعمليات انتقامية جديدة معتبر عودة السكان واعادة اعمار القرى المدمرة سلاح فعال لدعم القوات الامنية واعين دائمة لرصد اي تحركات ارهابية او نشاطات مشبوهة.

وتعد ناحية السعدية من المناطق الساخنة امنيا، وشهدت حوادث امنية وخروقات مستمرة في اعوام خلت قبل الاستقرار الامني، بسبب قربها من شمال حرمين أكبر معقل التنظيمات الارهابية وهي من المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراق والمتنازع عليها بين بغداد واربيل.

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع برباتي

دمشق. شارع كرجية حداد

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع ببطاع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art



الفصائل توقف العمليات العسكرية لكنها ترفض "نزع السلاح" زعامات "الإطار" صامته بشأن "حل الحشد" . . وقصص مفبركة حول المرجعية

□ بغداد / تميم الحسن

صعدت الفصائل خطابها ضد المعلومات المتداولة بشأن "حل الحشد الشعبي"، بينما أعلنت تلك الجماعات عن وقف العمليات العسكرية.

بالمقابل، يستمر غموض موقف "زعما الإطار التنسيقي" إزاء تلك الأنباء، حيث لم يصدر أي بيان يتعلق بـ "حل الحشد".

ومرت أكثر من عشرة أيام على آخر اجتماع للتحالف الشعبي، فيما تلمح أطراف إلى موافقة "الإطار" بشكل غير علني على "حل الفصائل".

ونفى رئيس الحكومة، محمد السوداني، في مقابلة تلفزيونية، وجود طلب خارجي يتعلق بـ "الحشد"، لكنه كشف عن برنامج حكومي لـ "حصر السلاح".

وسبق لـ "مستشار السوداني، إبراهيم الصمدي،" انه قد كشف عن ضغوط دولية متزايدة على الحكومة العراقية لضبط السلاح الخارج عن إطار الدولة.

وكان المرجع الأعلى، علي السيستاني، قد دعا قبل شهر إلى "حصر السلاح"، لكن تصريحاته أوّلت من قبل الجماعات الشعبية بأنها تخص "سلاح العشائر" و"سلاح القوات الأمريكية". ويتشدّد كاظم الفروسي، المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء، في موقفه بشأن الأخبار المتعلقة بحل الفصائل.

ويقول في تصريحات صحفية: "الفصائل لن تتخلى عن السلاح حتى لو استهدفت أمريكا النفط وقطعت الدولار عن العراق".

وسيد الشهداء هو فصيل مسلح يملك ألوية داخل الحشد الشعبي، كما يعتبر أحد مجاميع ما يعرف بـ "المقاومة العراقية".

ويكشف الفروسي أن مجموعته "توقفت الآن عن العمليات العسكرية" بسبب وقف الصراع في لبنان، واختلاف المعادلة في غزة.

وكانت هذه المجموعة قد هدّدت في مرات سابقة إسرائيل، واعتبرت أن لديها "شرعية من المرجعية" للقتال، في حين يغيب زعمها، أبو آلاء اللواتي، عن الإعلام منذ أسابيع. وكان قيس الخزعلي، زعيم عصائب أهل الحق، قد اختفى أيضاً عن الأنظار في الفترة ذاتها، حتى ظهر أمس في فيديو بثته قناة العهد



مليار دينار سنوياً، كما ورد في موازنة 2024.

مصير الفصائل

ويعتقد بهاء الأعرجي، وهو نائب رئيس الوزراء السابق، أن "أغلب قادة الإطار التنسيقي مع حل الفصائل، لكنهم لا يستطيعون إعلان ذلك بشكل صريح".

الأعرجي تحدى، في تصريحات صحفية، التحالف الشعبي بإصدار بيان يرفض "حل الفصائل".

ولم يجتمع "الإطار التنسيقي" منذ أكثر من عشرة أيام، بينما كان التحالف يجتمع أكثر من مرة أسبوعياً في الأوساط الأمنية والسياسية الطارئة.

وتشير بعض التحليلات إلى احتمال تعرض الفصائل أو زعماء تلك الجماعات لعمليات استهداف، كما جرى مطلع العام الحالي قبل إعلان "هدنة" في شباط/فبراير الماضي بين تلك الجماعات والولايات المتحدة.

وظلت الحكومة العراقية طوال الأزمة في المنطقة تقف على "الحديد"، رغم أنها دعمت في بداية الأزمة السورية الأخيرة نظام الأسد، لكنها تراجمت بعد ذلك.

ويدعم المرجع الأعلى، علي السيستاني، قرارات عدم التدخل و"حصر السلاح"، فيما تحاول الفصائل وأحزاب شيعية توظيف كلام المرجع سياسياً.

يقول وعد قنود، وهو قيادي في الحشد ونائب عن نيوى: "الحشد تم بفتوى من المرجع ولن يحل إلا بفتوى".

ويعتبر قنود، في تصريحات صحفية، أن "الحشد لن يحل حتى لو كلف ذلك دماء كل العراقيين".

وحاولت الجماعات المسلحة في العراق، من خلال تصريحاتها وعبر منصات إخبارية، أن تخلق قصصاً حول رفض السيستاني "حل الحشد" بعد زيارة أجهزها محمد الحسان، رئيس يونامي في العراق. ويرى أحمد الباسري، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "الفتوى تتعلق بقضية دينية، ولا يملك المرجع أدوات سياسية أو قراراً أمنياً بحل الحشد".

وأضاف الباسري، في اتصال مع (المدى)، أن "هناك محاولات للضغط على المرجع، لكن حل الحشد قرار الحكومة والبرلمان".

تتعلق من الداخل بالتزامن مع التطورات في سوريا.

وتتخبط قيادات الخط الأول في "الإطار" بشأن هذه التحذيرات، مثل هادي العامري، زعيم منظمة بدر، الذي تحدث قبل أيام عن "معلومات كاذبة لإرباك الوضع في العراق".

لكن بالمقابل، هذه الزعامات لم تتحدث حتى الآن حول قضية "حل الحشد الشعبي".

ويضم الحشد الآن أكثر من 220 ألف منتسب، وتتفق الدولة على هذه المجموعة أكثر من 800

على حماية أذرعها في العراق والمنطقة، مبيناً أن "تراجم طهران في سوريا يعني تراجعها في العراق".

ولذلك يدعو النائب السابق الحكومة إلى إجراء إصلاحات سياسية حقيقية، وليس عبر المؤتمرات والزيارات.

وطالبت قوى سنية الأسبوع الماضي الحكومة و"الإطار التنسيقي" بالالتزام بورقة الاتفاق وتنفيذ بنودها.

ويعتقد سياسيون شيعة أن "مؤامرات" قد

أذرع إيران

ويقول مثال الألوسي، وهو نائب سابق، لـ (المدى): "طهران مشغولة الآن بالدفاع عن نفسها" بعد الإطاحة بنظام بشار الأسد في سوريا.

وكانت الفصائل العراقية التي شاركت في الأحداث في سوريا منذ 2011 قد اختفت بشكل غامض من دمشق قبل وقت قصير من هروب الأسد في 8 كانون الأول الحالي. ويرى الألوسي أن "إيران لم تعد قادرة الآن

التابعة له، أثناء زيارة لمرقد الإمام الحسين في كربلاء.

ومنذ نحو شهر، توقفت الجماعة التي تُسمى بـ "المقاومة" عن إصدار البيانات المتعلقة باستهداف إسرائيل.

وكانت هذه المجاميع قد انخرطت منذ العام الماضي في ما عُرف بـ "وحدة الساحات"، وهي خطة وضعتها طهران لدعم "حزب الله" في لبنان و"حماس" في غزة.

التخطيط: منصة الرقم الوظيفي توثق بيانات 4 ملايين موظف وتواصل التحديث

□ المدى / بغداد

المغتربات، لذلك يتطلب الأمر أن تكون هناك استمرارية في العمل على المنصة الإلكترونية.

وفي سياق منفصل، أوضح المتحدث أن "وزارة التخطيط بانتظار النتائج الأساسية للتعهدات السكانية"، لافتاً إلى أن "تلك النتائج ستكتمل في شهر شباط المقبل من عام 2025".

وأضاف، أن "النتائج الأساسية للتعهدات السكانية ستفيد التنمية كثيراً، لأنها ستسهم في عملية تخصيص الفجوات التنموية، أي ترسم الخطط العامة للدولة، حيث ستعتمد على الكثافة السكانية على مستوى المناطق والمحلة والناحية والقضاء والمحافظة، على أساسها سيتم تخصيص المشكلات في مختلف القطاعات"، مؤكداً

أن "كل هذه المؤشرات ستكون مفيدة في عملية تحقيق التنمية في البلاد".

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الإثنين، جمع بيانات ما يقارب 4 ملايين موظف عبر منصة الرقم الوظيفي الإلكتروني، مؤكدة استمرار العمل بالمنصة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في حديث للإعلام الرسمي، إن "المنصة الإلكترونية مستمرة بالعمل بمشروع الرقم الوظيفي، حيث تم جمع بيانات ما يقارب 4 ملايين موظف في هذه المنصة، منوهاً بأن المنصة تعمل حالياً على حصر أعداد الموظفين على ملاك الدولة (الملاك الدائم)".

وأشار إلى، أن "هنالك مغتربات يشهدا الجسد الوظيفي، منها

التهيئات الجديدة وإحالة موظفين على التقاعد وغيرها من

ملف استجواب المسؤولين "مجهول المصير" . . ضغوط سياسية تدفع إلى التأجيل

وتتساءل فرص التعديل الوزاري الذي وعد به رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، على الرغم من تشخيصه الكثير من التقصير في عمل الوزارات أو في تطبيق برنامجه الحكومي، بفعل ارتهاق الكابينة الوزارية إلى "المحاصرة والتوافق" التي رسمت شكلها، بحسب مراقبين.

ودخل مجلس النواب في عطلة الفصل التشريعي بعد أن مدده لمدة 30 يوماً استناداً للمادة 58 من الدستور العراقي، وبالتالي انتهت تلك المدة وأصبح وجوب الدخول في العطلة من 9 كانون الأول ديسمبر الجاري إلى 9 كانون الثاني/يناير 2025.

ويواجه البرلمان العراقي، عقبات كثيرة تمنعه من ممارسة دوره الرقابي في استجواب المسؤولين ممن أشرت عليهم ملفات إخفاق في العمل والأداء وشبهات فساد وغيرها، إذ أنه لم يجر إلا استجوابات بنطاق محدود جداً، على الرغم من التصريحات المتكررة من قبل نواب عن تقصير وفساد في مفاصل الحكومة، والسعي لاستجواب عدد من الوزراء والمسؤولين.

وكشف النائب كاظم الفياض، في 11 تشرين الثاني الماضي، عن سبب تراجع الدور الرقابي لمجلس النواب، فيما أكد وجود "صفقات سياسية" عطلت ملفات الاستجواب.

يذكر أن أبرز تعديل وزاري شهدته الحكومات العراقية، هو ما أجراه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، منتصف العام 2016، وذلك بعد تظاهرات واقتحام للبرلمان من قبل أتباع التيار الصدري، واعتصام زعيمه مقتدى الصدر بخيمة أمام المنطقة الخضراء في حينها.

يشار إلى أن آخر استجواب قام به مجلس النواب في 13 آذار/مارس الماضي، طال رئيس شبكة الإعلام العراقية السابق نبيل جاسم الذي فشل بإقناع المجلس بأجوبته، واكتفى المجلس بسحب يده من إدارة الشبكة فقط بدون مساعلة قانونياً عن الملفات التي استجوب على أساسها.



□ متابعة / المدى

يدور منذ أشهر، حديث عن الاستجواب التي تتحضر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لإجرائه، لتغيير الوزراء القصرين، إلا أن الحظ يبدو سيئاً لهم مع تلاشي وعود الاستجواب والإقالة باتفاق الكتل السياسية الكبيرة.

إذ أكد النائب أحمد مجيد، وجود ضغوط سياسية لمنع استجواب الوزراء القصرين في أداء واجباتهم خلال الفترة المتبقية من عمر الحكومة.

وفي اجتماع لمجلس الوزراء في 29 تشرين الأول الماضي، أعلن السوداني، نيته إجراء تعديل بمناصبية مرور عامين على تشكيل الحكومة، فأثار بذلك تساؤلات بشأن توجهها السياسي خاصة وأنه يأتي قبل عام واحد من الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال السوداني في تصريحاته آنذاك، إن التعديل الوزاري ليس موقفاً سياسياً تجاه هذه الكتلة أو هذا الحزب، وإنما رغبة في السياسي خاصة وأنه يأتي اهتمام بالمشكلات والهموم التي يعاني منها المواطن.

الصناعات الحربية: 36 مشروعاً جديداً تعزز قدرات العراق الدفاعية والتكنولوجية

□ المدى / متابعة

والتواظير. وفيما يخص الأسلحة، أكد خضير أن الشركة بدأت بإنتاج مسدسات مثل "بابل" بطاقة سنوية تبلغ 30 ألف قطعة، مع تسويق 25 ألفاً منها لوزارتي الداخلية والدفاع، هيئة الحشد الشعبي، والأمن الوطني. كما يتم إنتاج مسدسي "أشور" و"أكا"، مع خطط لإدخال خطوط إنتاج حديثة لأنواع جديدة من المسدسات العام المقبل.

وأضاف أن مصنع جمورابي يعمل على إنتاج بنادق متنوعة مثل "بابل بمواصفات M4 و"بابل 16" و"بابل كلاشكوف"، بطاقة تصل إلى 30 ألف بندقية لكل نوع، مع توقيع عقود جديدة مع جهات أمنية. كما ينتج مصنع الأعتدة نخائن خفيفة بأنواع مختلفة، مثل عيار 5.56 ناتو و7.62 كلاشكوف و9 ملم، بطاقة مليون إطلاقاً لكل نوع، وتم توقيع عقود لتجهيز وزارة الداخلية بملايين الطلقات.

أما في مجال تصنيع العجلات، فنتج الشركة مركبات متطورة تحمل أسماء مثل "الأبهر"، "الأزر"، و"الجمرة"، مع توقيع عقود لتزويد وزارة الداخلية بـ 250 عجلة "أبهر" مدرعة كدفعه أولى، و30 عجلة للحشد الشعبي.

كما تستعد لإنتاج نوع جديد من العجلات المتطورة "الجمرة" بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية.

وأعلن خضير عن توقيع عقود لتجهيز الطائرات المسيّرة مع وزارات الداخلية والدفاع وقيادة قوات الحدود والأمن الوطني والدفاع المدني، بالإضافة إلى إطلاق مشروع للحرب الإلكترونية، حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه 75% مع تجهيز بعض المعدات. كما تعمل الشركة على مشروع جديد لإنتاج الخراطيش بقدرات متطورة.

وأكد مدير الشركة أن الجهود مستمرة على مدار الساعة لتلبية احتياجات المؤسسات الأمنية، مع الالتزام بتنفيذ العقود وفق الجدول الزمني المتفق عليه.



الأنبار تطلق أول مدينة صناعية لتعزيز الاستثمار وتوفير فرص العمل

□ المدي / محمد علي

فإن المدينة الصناعية ستصبح رافداً اقتصادياً مهماً ليس فقط للمحافظة، بل للعراق ككل.

وبحسب وزارة الصناعة فإن المرحلة الثانية بلغت نسبة الإنجاز فيها إلى أكثر من ٩٥ بالمئة مع بقاء بعض الأعمال المتعلقة بالبنية التحتية مثل مراكز الإسعاف والإطفاء والخدمات الأخرى.

بتألف مشروع المدينة الصناعية من أربع مراحل:

المرحلة الأولى تهئية الأرض وتوفير بنية تحتية للمساحات المخصصة لإنشاء مشاريع صناعية وتزويدها بالخدمات الأساسية كافة من شبكات للطرق والماء والمجاري ومياه الأمطار وشبكات التغذية الكهربائية واعمدة الإنارة للطرق والمساحات إضافة إلى ابنية الإدارة والحرس والاستعلامات والسباغ الخارجي.

المرحلة الثانية إنشاء محطة تصفية مياه للشرب خاصة بالمشروع بطاقة ٢٥٠٠ متر مكعب في الساعة.

المرحلة الثالثة إنشاء مأخذ ماء خام يقع على نهر الفرات مع أنبوب ناقل من النهر إلى الموقع وبطول (١١) كيلومتراً

المرحلة الرابعة إنشاء وحدة معالجة للمياه الثقيلة بسعة (٣٦٠٠) متر مكعب في اليوم، إضافة إلى محطة لرفع مياه الأمطار وبقية الأعمال المدنية الميكانيكية والكهربائية.

وبحسب بيانات وزارة الصناعة والمعادن لعام ٢٠٢٢ يبلغ العدد الكلي للمصانع التابعة لشركات القطاع العام في العراق نحو ٢٢٧ مصنعا في حين يبلغ عدد المصانع النشطة منها ١٤٠ فقط.

يشهد قطاع الصناعة في العراق تراجعاً كبيراً بعد أن كان يتمتع بصناعات ثقيلة متطورة قبل ثلاثة عقود ويعزى هذا التراجع إلى الظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد بالإضافة إلى الفساد والإهمال الذي أصاب القطاع في ظل الحكومات المتعاقبة.



الاستثمارات". مضيفاً أن "التمويل اللازم لإنشاء المدينة قد يشكل عبئاً كبيراً ما لم تتوفر شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص".

ودعا الفهد الجهات المعنية إلى "اتخاذ خطوات عملية لتذليل هذه العقبات مثل تسريع تطوير البنية التحتية وتقديم حوافز استثمارية للمستثمرين المحليين والأجانب بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات وتشجيع التعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة".

وإختتم الخبير كلامه: "إذا تمكنت الأنبار من تجاوز هذه التحديات،

عبر اقتصادية وصناعية مهمة". وأضاف أن المدينة الصناعية ستعمل على تحسين البنية التحتية، بما في ذلك الطرق، والكهرباء، والمياه، مما سينعكس إيجاباً على جميع قطاعات المحافظة.

ورغم أهمية المشروع حذر الخبير من أن هناك تحديات قد تعيق تحقيق تطلعات المدينة الصناعية. من أبرز هذه التحديات ضعف البنية التحتية الحالية وقلة الكوادر المدربة لإدارة وتشغيل المصانع بالإضافة إلى التأثير المحتمل للوضع الأمني على استقرار

في محافظة الأنبار يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز دور المحافظة كمرکز اقتصادي واعد في العراق".

وأوضح أن "المشروع يمكن أن يسهم في خلق آلاف فرص العمل وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية بالإضافة إلى تنوع الاقتصاد بعيداً عن القطاعات التقليدية مثل الزراعة والتجارة".

وأشار الخبير إلى أن "الأنبار تتمتع بموقع استراتيجي على الحدود مع دول عدة مما يجعلها مؤهلة لتكون نقطة

تخصص الصناعات في مدن صناعية مجهزة بالكامل، ما يخفف التعقيدات الإدارية ويعزز النمو الصناعي".

وختم حديثه بالقول إن "العراق بحاجة إلى أكثر من خمسين مدينة صناعية موزعة بين المحافظات هذه المدن ستفتح كل محافظة مصدر اقتصادي مميز وتوفر فرص عمل ونقل البطالة كما تسهم في تحسين موارد المحافظة وربما تصبح نقطة جذب سياحية مميزة".

ويقول الخبير الاقتصادي محمد الفهد إن مشروع إنشاء المدينة الصناعية

وأضاف حنتوش أن "النموذج التقليدي للصناعة في العراق يعاني من الروتين إذ يتطلب إنشاء أي معمل صغير نحو ١٤ موافقة حسب قانون الاستثمار رقم ٥٠ لعام ٢٠١٥ المعدل مما يعرقل التطور الصناعي بينما في المدن الصناعية يمكن للمستثمر الحصول على الإجازة والبدء في العمل بسهولة وبوقت قياسي".

وأكد المختص بالشأن الاقتصادي أن "المدن الصناعية أسهمت في نهضة اقتصادية كبيرة في دول مثل تركيا وإيران والسعودية والأردن، حيث

تقديرات الأعوام السابقة تشير إلى 191 ألف أمي في عموم المحافظة ذي قار تشجع سكانها للالتحاق بمراكز محو الأمية . وتحذير من ارتفاع معدلاتها بين اليا فعين

□ ذي قار / حسين العامل

في وقت أعلنت فيه الحكومة المحلية في ذي قار عن خطة لحصر اعداد الاميين والمتسربين وتكثيف الجهود لإعادتهم إلى مقاعد الدراسة وتحقيق نسبة عالية من المتعلمين في المناطق المستهدفة، حذرت نقابة المعلمين من ارتفاع معدلات الامية في المجتمع ومن مخاطر الجهل والامية وإشاعة العلم والمعرفة في الأمان والاستقرار.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع لمجلس محو الامية، تدارس استراتيجيات تعزيز التعليم ومكافحة الامية في المحافظة، عقد برئاسة محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي، وتشارك فيه عدد من المسؤولين المحليين، ورؤساء الوحدات الادارية ومدراء دوائر التربية ومحو الامية، ورئيس نقابة المعلمين وممثلين عن قيادة الشرطة، ومنظمات المجتمع المدني والمختصين في المجال المذكور.

وقال محافظ ذي قار إن "الاجتماع تناول استعراض الخطط التنفيذية للمشروع، والتطرق إلى أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لضمان تحقيق الأهداف المنشودة بشكل فعال"، مؤكداً على "أهمية تكثيف الجهود للقضاء على الامية وتحقيق نسبة عالية من المتعلمين في المناطق المستهدفة وتشجيع المواطنين على الالتحاق بمراكز محو الامية".

وشدد الإبراهيمي على تفعيل دور المختار في حصر اعداد الاميين في المناطق الشعبية والعمل على إعادتهم إلى مقاعد الدراسة.

ويجد محافظ ذي قار ان "مشروع محو الامية من اولويات الحكومتين المركزية والمحلية"، منوهاً الى "ضرورة تكاتف الجميع لإنجاح هذه المبادرة الوطنية التي تهدف إلى تعزيز القدرة التعليمية والاقتصادية للمواطنين في المحافظة".

وبدوره قال رئيس نقابة المعلمين وعضو مجلس محو الامية في ذي قار حسن علي السعيد (المدي) ان "محو الامية واستيعاب المتسربين واعادتهم لمقاعد الدراسة قضية مهمة كونها تتعلق ببناء الإنسان والنهوض بالوعي المجتمعي"، وأضاف ان "ما يشكل خطورة في انتشار الامية هو انها باتت تتوسع بصورة ملحوظة بين أوساط اليا فعين الذين يمكن استدراجهم بسهولة في مجال تجارة المخدرات والإرهاب واعمال الشغب والجريمة المنظمة".

وتطرق السعيد إلى أثر مواقع التواصل الاجتماعي في استغلال الاميين واستدراجهم لحواضن الجريمة. وأشار رئيس نقابة المعلمين إلى ان "البيانات الحالية عن اعداد الاميين في ذي قار غير متوفرة بصورة دقيقة غير ان اعدادهم تقدر ب ١٩١ الف امي في عموم

الوزارة: زرعنا أكثر من 16 مليون شجرة ضمن مبادرة التشجير



□ المدي / بغداد

أعلنت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، عن تحقيق نجاح كبير في إطار مبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لتشجير العراق، والتي تجاوزت أهدافها المعلنة، حيث تم زراعة أكثر من ١٦ مليون شجرة في مختلف محافظات البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة، محمد الخزاعي، في تصريح صحفي، إن "مبادرة رئيس مجلس الوزراء بزراعة خمسة ملايين شجرة نفذت في وقت قياسي، وتمت إدارتها من قبل لجنة برئاسة وزير الزراعة، وبالتعاون مع عدد من الوزارات والحكومات المحلية، بما في ذلك محافظة بغداد".

وأضاف أن "المبادرة شهدت زراعة ٦,٤٥٢,٠٠٠ شتلة من أنواع مختلفة، أعقبتها مبادرة تشجير بغداد التي انطلقت في أيلول الماضي، لتتواصل الجهود مع المبادرة الكبرى التي انطلقت في تشرين الأول، وأسفرت عن زراعة أكثر من ١٠ ملايين شجرة".

وأشار الخزاعي إلى أن "الحملات تضمنت زراعة أنواع متعددة من الأشجار، مثل الخنيزل، الزيتون، الحمضيات، الكاكتوس، وأشجار الزينة"، مشيداً "بالدور الذي لعبته المبادرة في تعزيز الجهود الوطنية لمواجهة آثار التغيرات المناخية".

وكان رئيس الوزراء قد أطلق هذه المبادرة خلال مؤتمر العراق للمناخ الذي استضافته محافظة البصرة، بهدف تقليل تأثيرات التغير المناخي وتعزيز الغطاء النباتي في العراق.

مؤكداً ان "العوز المادي وعدم قدرة الاسر الفقيرة على تحمل اعباء وتكاليف الدراسة يدفع بالكثير من الاسر إلى التساهل مع مظاهر التسرب".

وبين ان "بعض الاسر الفقيرة والكبيرة العدد تضطر في كثير من الاحيان الى اجبار البعض من ابناءها على ترك الدراسة وابقاء البعض من اجل التخفيف من اعباء تكاليف الدراسة"، مشيراً الى ان "المتسربين من هذه الاسر يضطرون الى العمل لمساعدة اسرهم في تأمين المال اللازم لاستكمال دراسة اشقايقهم وتوفير مستلزماتهم من القرطاسية والملابس وغيرها من المتطلبات الأخرى".

وكان المشاركون في ندوة (تسرب التلاميذ والطلبة من المدارس) التي نظمتها المركز المجتمعي لتعزيز الديمقراطية في ذي قار حذر في يوم السبت (١٥ حزيران ٢٠١٩) من مخاطر التسرب في مدارس محافظة ذي قار، وفيما عزوا اسباب التسرب الى عوامل اقتصادية واجتماعية والى تخلف المناهج الدراسية وتدني مستوى التعليم وانخفاض الصفوف الدراسية، اشاروا الى تسرب أكثر من ١٢ الف تلميذ وطالب من المرحلتين الابتدائية والثانوية في كل عام.

وكان المشاركون في ندوة إصلاح التعليم التي نظمتها الجماعة المحلية في ذي قار يوم الاحد (٧ تشرين الاول ٢٠١٨) على حدائق جمعية الاقتصاديين، حملوا الأزمات السياسية المتتعة مسؤولة انهيار التعليم وارتفاع معدلات الامية وإشاعة التخلف في المجتمع، فيما شدوا على أهمية اعتماد الكفاءة والخبرة في مجال إدارة التعليم بدلاً من الولاء الحزبي لشغل المناصب.

وكان الجهاز المركزي للإحصاء، أعلن يوم الاحد (١٩ كانون الثاني ٢٠١٩)، إن عدد التلاميذ التاركين في المدارس الابتدائية بلغ ١٣١٤٦٨ تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وان نسبة الإناث منهم ٤٧,٥ بالمئة، مشيراً الى أن الفترة ما بين (٢٠١٣-٢٠١٤ الى ٢٠١٧-٢٠١٨) شهدت زيادة في أعداد التلاميذ التاركين بنسبة ٢٨,٨ بالمئة حيث كان عددهم ١٠١٠٤٣ تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

ويواجه قطاع التعليم في محافظة ذي قار جملة من التحديات من بينها نقص الأبنية المدرسية وتدهورها وانخفاض الصفوف والقاعات الدراسية ونقص الملاكات والاختصاصات التعليمية، إذ تستقبل مدارس المحافظة سنوياً نحو ٨٠٠ ألف تلميذ، بينهم أكثر من ٧٠ ألف تلميذ في الصف الأول الابتدائي، وذلك في ١٣٠٠ بناية مدرسية تعاني من التقادم ونقص الخدمات الصحية ناهيك عن الاكتظاظ في الصفوف الدراسية.

ومن جانبه وفي حديث سابق ل(المدي) حذر مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار الحقوقي عبد الحسين داخل المشرفاوي من ارتفاع معدلات تسرب الطلبة والتلاميذ من مختلف المراحل الدراسية وأوضح إن "مظاهر ارتفاع معدلات التسرب من مقاعد الدراسة في محافظة ذي قار باتت من أبرز المؤشرات السلبية التي تدعو الى القلق على حق المواطن بالتعليم ومستقبل الاجيال القادمة"، عازياً "أسباب التسرب الى جملة من العوامل ابرزها الاوضاع الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر بصورة كبيرة في المحافظة ناهيك عن تحول المدارس الى بيئة طاردة".

وأوضح المشرفاوي ان "معدلات التسرب تتراوح ما بين ٥ الى ١٠ بالمئة في مدارس المحافظة وان اشد ما يقلق هو تسرب تلاميذ المدارس الابتدائية"، مبيناً ان "ذلك من شأنه ان يلحق ضرراً كبيراً بمستقبل التلاميذ المتسربين".

وشدد مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان على ضرورة تخصيص منحة مالية لطلبة المدارس لغرض تشجيعهم على الدراسة ووفق ما اقراه مجلس النواب في دوراته السابقة ولاسيما لأوسر الفقيرة،



وفود عربية تزور دمشق . ودعوات لبناء سوريا الجديدة

متابعة / المدى



التقى القائد العام للإدارة الجديدة في سوريا أحمد الشرع أمس بدمبلوماسيين عرب قدموا تباعاً دعماً للشعب السوري وناقش معهم الجهود المركزة في الفترة المقبلة.

وانتهى حكم الأسد فجر الثامن من كانون الأول/ ديسمبر مع دخول فصول معارضة تقودها هيئة تحرير النصارى بزعامة الشرع بدمشق. وفرّ الرئيس السابق الذي حكم سوريا بقبضة حديد لمدة ٢٤ عاماً، إلى روسيا إيداناً بنهاية أكثر من ٥٠ عاماً من حكم عائلة الأسد. وأكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عقب لقائه الشرع استعداد بلاده للمساعدة في إعادة إعمار سوريا، على ما نقل عنه التلفزيون الرسمي الأردني في أول زيارة لمسؤول أردني كبير إلى سوريا منذ طاحة الأسد. ونقلت قناة "الملكة" الرسمية عن الصفدي تأكيده "استعداد الأردن لتقديم كافة أشكال الدعم لسوريا"، مشيراً إلى أن "التجارة والحدود والمساعدات والربط الكهربائي (بين البلدين) من بين الملفات التي طرحت في المحادثات، إضافة إلى مناقشة الجانب الأمني". وتابع "نحن متوافقون على دعم الشعب السوري في إعادة بناء دولته".

وإن "الدول العربية متفقة على دعم سوريا في هذه المرحلة دون أي تدخل خارجي". وأضاف "ندعم العملية الانتقالية في سوريا وصياغة دستور جديد للبلاد". ووصل إلى دمشق أمس وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد الخليفي على رأس وفد دبلوماسي لإجراء مباحثات مع مسؤولين سوريين، وفق ما أعلن المتحدث باسم الخارجية ماجد الأنصاري بعد ١٣ عاماً من القطيعة الدبلوماسية. ونشر الأنصاري على إنكس "وصل الخليفي

متانة العلاقات الأخوية الوثيقة بين دولة قطر والجمهورية العربية السورية الشقيقة، وحرص قطر التام (...) أجل النهوض بسوريا والمحافظة على سيادتها.

وقال مسؤول قطري لوكالة فرانس برس إن فريقاً فنياً للطيران "رافق الوفد من أجل تقييم جاهزية مطار دمشق الدولي لاستئناف الرحلات بين البلدين، وأضاف المسؤول أن قطر عرضت تقديم الدعم الفني لاستئناف الرحلات التجارية والشحن، فضلاً عن صيانة المطار خلال المرحلة الانتقالية". وكان وفد حكومي سعودي التقى الشرع أمس الأول في أول تواصل بين الإدارة الجديدة والسعودية بعد سقوط الأسد. وقال مصدر مقرب من الحكومة السعودية فضل عدم كشف هويته لأنه غير مخول التحدث إلى الإعلام إن "وقفاً حكومياً رفيعاً التقى أحمد الشرع في دمشق الأحد". وأشار المصدر إلى أن المحادثات "ركزت على الوضع في سوريا والقضاء على الكبتاغون وغيرها من موضوعات".

وأضاف أن "الخضوف الرئيسية الآن هي أن تفعل (الإدارة الجديدة) ما تقول"، في إشارة خصوصاً إلى وعود الشرع بنشأن حل التفاصيل المسلحة وعدم تشكيل سوريا تهديداً لجيرانها.

مواجهات بالخليل والاحتلال يخضع العشرات لتحقيق ميداني

متابعة / المدى

وفي بيت لحم جنوبي الضفة، اعتقلت القوات الإسرائيلية ٢٥ فلسطينياً في بلدة تقوع بعد مدهامة عشرات المنازل.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن الاحتلال اعتقل شاباً من بلدة بيرزيت شمال رام الله بعد اقتحام منزله، كما اقتحمت القوات الإسرائيلية بلدة سلواد شرق رام الله وقرية شقبا غرباً، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو مواجهات.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ٤ فلسطينيين وأخضعت العشرات لتحقيق ميداني، خلال اقتحام مخيم الفوار جنوباً، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية. وأضافت الوكالة أن قوات الاحتلال حولت نادي شباب مخيم الفوار إلى مركز تحقيق ميداني، حيث قامت باحتجاز قرابة ١٠٠ شخص وأخضعتهم لتحقيق ميداني قبل أن تفرج عنهم.

كما أغلقت تلك القوات جميع مداخل ومخارج المخيم، ومنعت التجول داخله، علماً بأن هذا الاقتحام هو الثالث للمخيم خلال ٢٤ ساعة.

وبالتوازي مع حرب الإبادة على قطاع غزة، وسّع الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مما أسفر عن استشهاد ٨٢٤ وإصابة نحو ٦٥٠٠ واعتقال الآلاف.

ديوان الوقف الشيعي

كلية الإمام الكاظم

للعلم الإسلامية الجامعة

شعبة العقود

كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

إعادة إعلان مناقصة رقم (١) تجهيز ونصب مساعد لسنة ٢٠٢٤

تعلن كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / شعبة العقود الحكومية عن إعادة إعلان المناقصة العامة وللمرة الثانية الخاصة بتجهيز مساعد عدد (٤) لمقر الكلية في بغداد / حي أور وبكلفة تخمينية قدرها (٢٨٥.٠٠٠.٠٠٠) مئتان وخمسة وثمانون مليون دينار باستعمال الوثائق القياسية لتجهيز السلع وحسب الكشف والتصاميم المعدة من قبل قسم الشؤون الهندسية والمرفق ربطاً. فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الخبرة في المناقصة المذكورة أعلاه، مراجعة مقر الكلية في بغداد / حي أور للحصول على الشروط والمواصفات ووثائق المناقصة ورقياً، أو شراؤها إلكترونياً عبر المنصة الإلكترونية مقابل دفع مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة الف دينار عراقي غير قابلة للرد. وتقدم العطاءات والمستمسكات المطلوبة والمبينة ادناه بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها اسم ورقم المناقصة تودع لدى صندوق لجنة فتح العطاءات في مقر الكلية في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة (١٢:٠٠) بعد الظهر خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر الإعلان وإذا صادف آخر موعد للغلق عطلة رسمية فيعتبر أول يوم عمل الذي يليه آخر موعد. وعلى مقدمي العطاءات تقديم تأمينات أولية بنسبة (٣٪) (ثلاثة من المئمة) على شكل خطاب ضمان أو سفتجة نافذة من أحد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي لا تقل مدتها من (٣) ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة لصالح الكلية. وسيهمل العطاء الذي لا يتضمن ذلك ويهمل كذلك العطاء غير المستوفي للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وإعادة الإعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الإلكترونية وأجور ارشفة العقد إلكترونياً. علماً أن الكلية غير ملزمة بأوطأ العطاءات.

المستمسكات المطلوبة :-

- هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول (أصلية + صورة).
- أعمال مماثلة لا تقل قيمتها عن الكلفة التخمينية.
- براءة الذمة من الضريبة لعام ٢٠٢٤.
- شهادة التأسيس للشركة.
- وصل شراء المناقصة.

الموقع الإلكتروني: www.iku.edu.iq, info@iku.edu.iq
www.itp.iq الموقع الإلكتروني

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول ادناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الأغلفة وأن يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً لتأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي على أن تستكمل إلى (٥٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني: 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠٢٤ / ٣٨	تجهيز عداد الغاز محطات (شطب) البصرة، النجبية، الرميلة	شطب البصرة + النجبية + الرميلة	٢٠٢٥/١/٩	٥,٢٩٦,٠٠٠,٠٠٠ خمسة مليار ومائتان وستة وتسعون مليون دينار	اعلان جديد	١,٢٥٠,٠٠٠ مليون ومائتان وخمسون ألف

مهدي صالح مذکور
المدير العام
ورئيس مجلس الإدارة

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY

جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة نفط الشمال

L:545.24.7027.01 تجهيز قلابة (18) متر مكعب

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY

جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة نفط الشمال

L:545.24.7027.01 تجهيز قلابة (18) متر مكعب

إعلان مناقصة محلية عامة (إعلان للمرة الأولى)

م / المناقصة المرقمة : L:545.24.7027.01 الخاصة بتجهيز قلابة (١٨) متر مكعب

يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المهجرين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم (بتجهيز قلابة (١٨) متر مكعب) ذات المنشأ (ياباني أو سويدي أو امريكي أو ألماني أو انكليزي) موديل ٢٠٢٤ أو ٢٠٢٥) بكمية (٥) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الاتية:-

- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال / القسم العقود والمشتريات - كركوك - عرفه) من قبل المراء المفوضين أو المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتبات العدل للسنة الحالية، أو تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD) أو ورقياً كما يحق لهم الحصول عليها عبر المنصة الإلكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات (www.itp.iq).
- سعر شراء وثيقة المناقصة (٤٠.٠٠٠) اربعمائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد (عدا الحالات المذكورة في البند (ح) أولاً) من المواظبات رقم (١) تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة (٢٠١٤). كما يحق لهم شرائها إلكترونياً عبر المنصة الإلكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات مضاف إليها عمولة الدفع الإلكتروني. وتستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة ورقياً أو الكترونياً صادر من إدارة المنصة أعلاه، إلا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.
- تقدم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من نوات الخبرة وشركات القطاع العام بشرط أن لا يكون لديه ثلاثة عقود او اكثر لازالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.
- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية أو هوية غرفة التجارة نافذة وهوية الضريبة الموحدة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وبالنسبة للشركات العربية والأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة العراقية أن وجد.
- الزام الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطاءها بتسجيل فرع لها في العراق وفق التعديل الأول لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٣ خلال مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشرة يوماً من تاريخ نيل الشركة الأجنبية بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة. باستثناء الشركات الأجنبية التي لديها عقود تجهيز فقط في العراق لا يطلب منها التواجد أو فتح مقر لها في العراق.
- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب / قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) وتحمل باركود صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة ان يكون تاريخ إصدارها بعد ٢٠٢٢/١٠/٢٠.
- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسنة الحالية مضمينة الرقم الضريبي باسم (الشركة / ومديرها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب أو باسم (افراد او مكتب) وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية المضمينة تستبعد من المناقصة.
- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.
- تستثنى الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير مسجلة في العراق من تقديم المستمسكات الواردة في الفقرات (١، ٦، ٥).
- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (٢,٣٢٥,٠٠٠,٠٠٠) مليارين وثلاثمائة وخمسة وعشرون مليون دينار عراقي.
- تقديم تأمينات أولية غير مشروطة لضمان جدية المشاركة والبالغة (١٩,٧٥٠,٠٠٠) تسعة وستون مليون وسبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) على شكل سفتجة أو صك مصدق صادر من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذ لمدة (١٨٠) مائة وثمانون يوم أو خطاب الضمان مصرفي نافذ لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوم بعد تاريخ نفاذ العطاء قابل للتعميد ومغطى تأمينياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقمًا وكتابة وذكر تاريخ النفاذ وشروطها والعرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) وعدم قبول خطابات الضمان الغير موجودة داخل المنصة الإلكترونية التي تم انشاءها من قبل البنك المركزي العراقي ولمزيم من المعلومات مراجعة البريد الإلكتروني (cbi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي دائرة مراقبة الصيرفة.
- إيصال المواد إلى مخازن شركة نفط الشمال / كركوك.

صندوق البريد : (١) كركوك
رقم الفاكس : ٢٥٥٣٩٩
رقم الهاتف : ٥٠ ٢٥٥٠٠٠
الموقع : <https://nocoil.gov.iq/>
البريد الإلكتروني : contracts@nocoil.gov.iq

صندوق البريد : (١) كركوك
رقم الفاكس : ٢٥٥٣٩٩
رقم الهاتف : ٥٠ ٢٥٥٠٠٠
الموقع : <https://nocoil.gov.iq/>
البريد الإلكتروني : contracts@nocoil.gov.iq

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

سقوط نظام الأسد في سوريا وموقف الإصلاحيين في إيران

احتمال استعادة تنظيم الدولة الإسلامية قوته تدريجياً.

وهناك قلق وأمل بين الإصلاحيين الإيرانيين أيضاً. وكما كتب موقع "الدبلوماسية الإيرانية"، نقلاً عن رأي المستشرق الشهير دانيال برومبيرج، فإن موضوع قلق الإصلاحيين هو أن الأحداث الأخيرة في سوريا قد انعكست سلباً على البنية السياسية للجمهورية الإسلامية. "لكن بدأ بشكل آخر إلى ما كان يُعتقد بان المرحلة تشهد استقرار حتمي لجناح جديد من المتشددين. وفي الوقت نفسه، فإن سقوط الأسد لم يفقد المتشددين الإيرانيين ضعف مواقعهم فحسب، بل قدم أيضاً سبباً كافيًا لاستئناف التواصل الدبلوماسي مع الولايات المتحدة - وهو موقف لطالما فضلته الإصلاحيون". ويعتقد أن الإصلاحيين على الأرجح سيستغلون هذه الفرصة لإحياء نفوذهم في الداخل والخارج على حد سواء.

يرى مراقبون أن ليس هناك شك في أن هناك علاقة طبيعية، بين المحاولات غير الفعالة دائماً للإصلاحيين في عهد الرئيس خاتمي وروحاني والحالي مسعود بيزشكيان، لإعادة بناء النظام السياسي في إيران، من ناحية، وبالتالي نقل البلاد إلى المستوى الليبرالي، ومسألة العلاقات الإيرانية الأميركية الحساسة، والتي تعارضها جميع القوى المحسوبة على الجناح الأساسي للمؤسسة في إيران. ومن غير الممكن أن يتم تلوين الإصلاحيين الإيرانيين بلون واحد، ونلك لأنهم لا يحملون الكراهية الشديدة أو الخوف غير القابل للتفسير من سان القوة الثقافية والإيدولوجية التي تتمتع بها الولايات المتحدة والتي هي متصلة في

كما تؤكد وسائل الإعلام الإيرانية، فإن العلاقة بين طهران ودمشق× كانت تمثل قاعدة استراتيجية المقاومة الإيرانية. وتستند التهديدات المنتبقة عن فقدان الرئيس السوري إلى المخاوف من استبدال الأسد بقوات تصفها طهران بالإرهابية، كما أنها تشعُر بالقلق من التحول في التركيز نحو عدو إيران "الأبدي"، إسرائيل. وقد بدأت الحقائق تتضح بالفعل - فقد صرح زعيم هيئة تحرير الشام أحمد الشرع (المعروف باسم أبو محمد الجولاني) قبل أيام بأنه لن يسمح باستخدام الأراضي السورية كقاعدة انطلاق للهجوم على إسرائيل. ويتناقض هذا الموقف تناقضاً حاداً مع دعوات إيران المستمرة لدمير إسرائيل. ففي منتصف الأسبوع الماضي، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قوله: "إن فكرة الولايات المتحدة والنظام الصهيوني وبعض حلفائهم حول نهاية المقاومة خاطئة تماماً؛ فالذي سيُدمر هو إسرائيل. ويتصور النظام الصهيوني أنه يستعد لتطويق حزب الله عبر سوريا، لكن إسرائيل هي التي ستدمر بالكامل". ورداً على الادعاء بأن التطورات في سوريا تعني نهاية المقاومة، قال آية الله: "هذا تصور خاطئ تماماً".

ولكن، هناك أيضاً قلق جدي في إيران من احتمال استئاف الحرب الأهلية واستمرارها بشكل أكثر عنفاً من ذي قبل والدخول في مرحلة نشطة من عمليات التجزئة في سوريا. فقد تجذرت الميول الانفصالية الأكراد المحليين والمسيحيين، والدروز والعلويين والسنة. كما أن صعود التيار الجهادي الإسلامي يؤشر إلى

منافسهم العنيد في المعسكر الأصولي.

لقد كان العديد من الإصلاحيين والليبراليين في إيران منذ فترة طويلة مدفوعين بالنفوذ العام 1984 حصل على درجة الماجستير هناك وفي عام 1988 على درجة الدكتوراه.

كما عاش حسن روحاني رئيس إيران 2013-2021 لسنوات عديدة في الغرب ويتقن اللغات الأوروبية الثلاث الرئيسية. وفي عام 1995 حصل على درجة الماجستير في العلوم من جامعة كاليفورنيا في غلاسكو حول موضوع "السلطة التشريعية الإسلامية كما توصلها تجربة إيران". وبعد أربع سنوات، في عام 1999، حصل في نفس الجامعة على درجة الدكتوراه في الفلسفة (دكتوراه) في القانون العام. وكما كتب المستشرق المذكور أعلاه د. برومبيرج على موقع الدبلوماسية

د. فالح الجمراي

الإيرانية، فإن الإصلاحيين الإيرانيين استلهموا من الماركسية والليبرالية الكلاسيكية والوجودية وما كان يسمى ذات يوم "العالم الثالث" لخلق رؤية للتغيير السياسي ليس من خلال ثورة شعبية، ولكن من خلال عملية عملية صعبة. البناء على بناء التحالفات وتعزيز سياسات أكثر انفتاحاً.

ونظراً للطيف السياسي المعقد للمجتمع الإيراني، فقد حافظ الإصلاحيون المطبقون، في محاولة لتحقيق الاستقرار في سلطتهم السياسية المحلية، على التفاعل مع الغرب، وجزئياً، مع الولايات المتحدة. فقبل ربع قرن من الزمان، بدأ الرئيس محمد خاتمي آنذاك "حوار الحضارات". والواقع أن كل الرؤساء الإصلاحيين، من خاتمي إلى روحاني إلى الرئيس الحالي مسعود بيزشكيان، تابعوا تنفيذ هذا الحوار. نسخة أو أخرى من هذا النهج. لقد كان الإصلاحيون الإيرانيون هم الذين ساعدوا في التوصل إلى الاتفاق بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة في عام 2015، والتي أصبحت نقطة ارتكاز سياسية واستراتيجية في الضلال من أجل احتواء اليمن المتطرف. لقد مُنحت إيران فرصة مدتها 10 إلى 15 سنة لإعادة بناء الاقتصاد الإيراني وربط البلاد بالاقتصاد العالمي والدبلوماسية. للأسف، لم يصحب حقيقة. وانسحبت الولايات المتحدة، في عهد الرئيس دونالد ترامب، من الاتفاقية في عام 2018. ومع انتخاب الرئيس إبراهيم رئيسي عام 2021، بدأ المشروع الإصلاحي وكأنه انهار تماماً.

ومع ذلك، ربما يكون سقوط نظام الأسد قد منح الإصلاحيين حياة جديدة. ويجب علينا أن

توقعات حذرة في تركيا تجاه عودة ترامب الى السلطة



جان ماركو

ترجمة: عدوية الهالي

رجب طيب أردوغان عن تفاؤله بشأن السياسة التي يمكن أن يتبعها الرئيس الأمريكي الجديد، فمن المرجح أنه يتذكر انسحاب القوات الخاصة الأمريكية من دعم ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية، وهي العملية التي بدأها ترامب في عام 2019، ويأمل أن تستأنف هذه العملية في عام 2025. لكن لا يمكن أن ننسى أن هذا الوضع أدى أيضاً إلى حادثة دبلوماسية خطيرة بين أنقرة وواشنطن. وبينما استغل أردوغان فك الارتباط الأمريكي لنش هجوم عسكري ضد هذه الميليشيات نفسها في سوريا، حذره دونالد ترامب، في رسالة لا تُنسى، على ممارسة ضبط النفس ولم يتردد في التهديد بـ "القضاء على الاقتصاد التركي".

وبعيداً عن القضية السورية الشائكة، قد يتسارع المرء عما قد يحدث للعديد من القضايا التي طال أمدها والتي لم يتم حلها. فأحد الجوانب الرئيسية هو تجديد تركيا لأسطولها الجوي القتالي إذ يذكر أنه خلال رئاسة ترامب، تم استبعاد تركيا من برنامج إنتاج واقتناء طائرات F-35 بسبب شراءها صواريخ الدفاع الجوي الروسية S-400. وكان الهدف من هذه الطائفة من الجيل التالي، التي طلبت تركيا حوالي 100 منها، ودفع ثمنها إلى حد كبير، هو تزويد تركيا بقوات جوية تتمشى مع طموحاتها. أما جوية الثانية فتتعلق بالعلاقات اليونانية التركية. ورغم أن هذه العلاقات تشهد حالياً مرحلة استثنائية من الانفراج، إلا أن المشاكل الأساسية بينهم لا تزال قائمة ولم يتم حلها.

أخيراً وليس آخراً، يبدو أن الحرب في أوكرانيا هي القضية التي يمكن أن يتفق عليها أردوغان و ترامب بسرعة وفعالية أكبر. ومن المؤكد أن القادة الأتراك الأسبوعيات التي فرضها الغرب على روسيا، ومع ذلك، فإن الأزمة الأوكرانية سمحت لأنقرة ليس فقط بإظهار قدرتها على الحفاظ على توازن غير مستقر بين الشرق والغرب، ولكن أيضاً بإظهار مهاراتها الكبيرة في الوساطة وخاصة في تأمين موافقة روسيا على استئناف صادرات الحبوب الأوكرانية، وتسهيلها العديد من عمليات تبادل الأسرى الناجحة بين الطرفين المنحازين.

إلى الاعتراف بهشاشة العلاقة الشخصية بين الرجلين يقود المرء إلى الاعتقاد بأن اصطفاك الزعيم التركي مع المواقف التراببية هو أيضاً تكتيكي، إن لم يكن انتهازياً. ويمنح أردوغان وحزب العدالة والتنمية، الذي يتولى السلطة منذ عام 2002، بخبرة واسعة في إدارة العلاقات مع واشنطن، حيث اجتازا رئاستين جمهوريتين ورئاستين ديمقراطيتين، تميزت كل منهما بالطبيعة غير المتوقعة للدبلوماسية الأمريكية. وفي الواقع، إذا تمكن ترامب من التوسط في السلام في أوكرانيا، كما وعد، فقد يحظى بتأييد بعض الأتراك، الذين كانوا دائماً مهتمين بالأزمات والصراعات طويلة الأمد على حدودهم. ومع ذلك، فإن عودة ترامب إلى السلطة يمكن أن تكون مشكلة كبيرة بالنسبة لتركيا، ولن تكون العلاقة الوثيقة بين ترامب وأردوغان كافية للتغلب على خلافاتها في نهجها في التعامل مع الجغرافيا السياسية في الشرق الأدنى.

وبعد تعرضهم لانتقادات داخلية من قبل المعارضة بسبب الحفاظ على علاقة غامضة مع الدولة الإسرائيلية التي جمعت بين الإدانات القاسية واستمرار التبادلات التجارية المربحة - سعى القادة الأتراك إلى تحدي العلاقات الاقتصادية التي كانت بمثابة عكاز للدبلوماسية المنقوصة بين البلدين. بالإضافة إلى ذلك، نشطت تركيا بشكل كبير في المنتديات والشبكات الدولية لإنارة الموقف الإسرائيلي. علاوة على ذلك، دعت تركيا المجتمع الدولي إلى الدبلوماسية المنقوصة بين البلدين. الدول التي فعلت ذلك، مثل إسبانيا كبير في المنتديات والشبكات الدولية لإنارة الموقف الإسرائيلي. علاوة على ذلك، دعت تركيا المجتمع الدولي إلى الدبلوماسية المنقوصة بين البلدين. الدول التي فعلت ذلك، مثل إسبانيا كبير في المنتديات والشبكات الدولية لإنارة الموقف الإسرائيلي. علاوة على ذلك، دعت تركيا المجتمع الدولي إلى الدبلوماسية المنقوصة بين البلدين.

ومع ذلك، فإن القضية الأكثر أهمية بالنسبة لتركيا قبل تنصيب دونالد ترامب هي الأزمة السورية والمسالمة الكردية المرتبطة بها. وبينما أعرب

في تشرين الثاني 2024، هنا رجب طيب أردوغان "صديقه دونالد ترامب" علناً على فوزه في الانتخابات. وقد عكست لغة ونبرة رد الفعل هذا التقارب الشخصي الذي أظهره الرجلان خلال فترة ولاية ترامب الأولى، مما عزز فكرة أن حقبة جديدة بدأت في العلاقات التركية الأمريكية، في أعقاب الشعور بالركود السائد خلال رئاسة جو بايدن.

ومع ذلك، في الأشهر الأخيرة، اعتمدت تركيا نهجاً حذراً تجاه الانتخابات الأمريكية، معلنة استعدادها للعمل مع من سيخرج مننصرًا. وفي الواقع، كان أردوغان واحداً من رؤساء الدول الغلائل الذين اتصلوا هاتفياً بالرئيس الجمهوري بعد الحرب الأهلية والتقسيم.

وعلى رغم نجاح روسيا وإيران في إقناع نظام الأسد، قرر جنربلاط "الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ" وطي صفحة المواعيد مع الأسد ومهما كان الثمن.

غاب الأسد فعاداً جنربلاط إلى طريق بيروت - دمشق. جاء على رأس وفد من النواب والحزبيين ورجال الدين، حمل وليد تمنايته برؤية سوريا موحدة ومستقرة تحترم التعدد وتتسع لكل مكوناتها بمن فيهم الأكراد في ظل القانون. تركيبة الوفد تعكس اهتمام جنربلاط الدائم بترسيخ وجود المكون الدرزي في العمق العربي والإسلامي، خصوصاً بعد تحركات تنقياهو الأخيرة. يأمل جنربلاط في أن تقوم بين لبنان وسوريا الجديدة علاقات طبيعية بين جارين. وأن يحصل تعاون جدي في ملفات النزاحين والمفقودين اللبنانيين وترسيم الحدود وجملاء قضية مزراع شعياً.

استيقظ أهل الجوار على سوريا جديدة، انشغل العراق باستجلاء أبعاد ما حصل والعواقب المحتملة. الأردن انشغل أيضاً. وتصاعدت الأسئلة في لبنان خصوصاً لدى المعنيين بانقطاع طريق سلبيماي بين طهران وبيروت. تصرفت إسرائيل بعوانية هائلة. وحده اللاعب التركي لم يفاجا لأنه شارك في صنع المشهد الجديد. بدأ الغرب باستطلاع نيات الرجل الجالس على كرسي الأسد. هل يستقبل الشرع تبديد الهواجس والمخاوف في الداخل والخارج؟ وحدها الشهورة المقبلة تمتلك الإجابات. صافح الشرق حامل الغميشين وجروح الأسد، لوحت حقية كاملة وغادرت إلى التاريخ.

في تشرين الثاني 2024، هنا رجب طيب أردوغان "صديقه دونالد ترامب" علناً على فوزه في الانتخابات. وقد عكست لغة ونبرة رد الفعل هذا التقارب الشخصي الذي أظهره الرجلان خلال فترة ولاية ترامب الأولى، مما عزز فكرة أن حقبة جديدة بدأت في العلاقات التركية الأمريكية، في أعقاب الشعور بالركود السائد خلال رئاسة جو بايدن.

وينحني ويكمن. يبالغ ويعتذر ويصحح. يهدأ ويراقب الرياح ثم يجرد الرماية. كانت عروقه تغلي حين أخبرته والدته عن حكمة صينية تدعو الجسوج إلى "الجلوس على حافة النهر وانتظار جثة عدو". جلس وليد وانتظر طويلاً. سلك طريق بيروت دمشق مجدداً بعدما نجح زعيم "حزب الله" حسن نصر الله في كسر إرادة خصوم الأسد لبعض سنوات.

لم تكن مراهق المصارحة والمصالحة كافية لتغيير ما في الصدور. بعد اندلاع الثورة السورية نحل وليد مكتب الأسد ونصحه بمحاكمة قلعة الصبي حمزة الخليل. ضاعف رد الأسد يأسه. وازداد ابتعاده عن نظام الأسد حين سمع من رئيس الأركان السابق للجيش السوري حكمت الشهباني عبارة شديدة القسوة. قال الشهباني عن بشار: "هذا الولد سيأخذ سوريا إلى الحرب الأهلية والتقسيم". وعلى رغم نجاح روسيا وإيران في إقناع نظام الأسد، قرر جنربلاط "الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ" وطي صفحة المواعيد مع الأسد ومهما كان الثمن.

غاب الأسد فعاداً جنربلاط إلى طريق بيروت - دمشق. جاء على رأس وفد من النواب والحزبيين ورجال الدين، حمل وليد تمنايته برؤية سوريا موحدة ومستقرة تحترم التعدد وتتسع لكل مكوناتها بمن فيهم الأكراد في ظل القانون. تركيبة الوفد تعكس اهتمام جنربلاط الدائم بترسيخ وجود المكون الدرزي في العمق العربي والإسلامي، خصوصاً بعد تحركات تنقياهو الأخيرة. يأمل جنربلاط في أن تقوم بين لبنان وسوريا الجديدة علاقات طبيعية بين جارين. وأن يحصل تعاون جدي في ملفات النزاحين والمفقودين اللبنانيين وترسيم الحدود وجملاء قضية مزراع شعياً.

استيقظ أهل الجوار على سوريا جديدة، انشغل العراق باستجلاء أبعاد ما حصل والعواقب المحتملة. الأردن انشغل أيضاً. وتصاعدت الأسئلة في لبنان خصوصاً لدى المعنيين بانقطاع طريق سلبيماي بين طهران وبيروت. تصرفت إسرائيل بعوانية هائلة. وحده اللاعب التركي لم يفاجا لأنه شارك في صنع المشهد الجديد. بدأ الغرب باستطلاع نيات الرجل الجالس على كرسي الأسد. هل يستقبل الشرع تبديد الهواجس والمخاوف في الداخل والخارج؟ وحدها الشهورة المقبلة تمتلك الإجابات. صافح الشرق حامل الغميشين وجروح الأسد، لوحت حقية كاملة وغادرت إلى التاريخ.



غسان شربل

من موسكو البعيدة يتابع أحوال دمشق التي كان يُسك بعفائيتها ومضائر السوريين. من حقه أن يفكر عينيه. المشهد صعب التصديق والاحتمال. يعرف هذا المكان سطرًا سطرًا. إنه الكرسي الذي جلس عليه والده قبل أربعة وخمسين عاماً. الكرسي نفسه الذي جلس هو عليه قبل أربعة وعشرين عاماً. الكرسي الذي وعد شُاغله بأن يبقى إلى الأبد أسدي الهوية والهوى. لكن التاريخ يقول إن الكرسي يتعب من شأغله إذا أسرف في الرهانات الشائكة وأسرفت أجهزته في ولاءم القسوة. ما أفسى إن تحسّر القصر والأختام. وأن ينقش الناس على الصور والتماثيل، لا القيصر سارع إلى ردّ القدر ولا المرشد فعل. لم يبقه حليف ولم ينقذ نفسه. ما أفسى المشهد على المشاهد البعيد!

سوريا بلا الأسد. وبلا إيران. وبلا "حزب الله". دار الزمان دورة كاملة. يعرف المكان سطرًا سطرًا. هذا كرسي حافظ الأسد. وكرسي بشار الأسد من بعده. يجلس عليه من يصفونه اليوم بـ"الرجل القوي". رجل خلق عبادة أبو محمد الجولاني. وارتدت بزة أحد الشرع وراح يوزع الضمانات والتطمينات. يضاعف من قسوة المشهد اسم الزائر. إنه وليد جنربلاط. نجل كمال جنربلاط. ورفيق رفيق الحريري. إنه حامل الغميشين وجروح الأسد، وحين صافح الشرع الزائر الجنربلاطي، غربت شمس حقية كاملة على طريق بيروت - دمشق.

على مدى نصف قرن صنعت على طريق بيروت - دمشق ضارسات وزعامات وأنتج المصنع دمشقي وزراء ونوابا وجنرالات. تاكلت هيبه قصر الرئاسة والسراري والبرلمان في لبنان، وأمسك الضابط السوري المقيم في عجز بأحوال الجمهورية الضائعة والعلاقات بين المكونات. قصة وليد جنربلاط مختلفة. عمره ثلاثة وأربعة قرون ويصعب علمها إلا تعاد. لم ييسلم كمال جنربلاط بحق حافظ

بغداد/ 18- 6° C	الموصل / 15- 7° C	أربيل/ 15- 4° C
البصرة / 18- 6° C	الرمادي / 16- 4° C	التنجف / 18- 6° C



اقرا

حياة اللغات العظيمة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "حياة اللغات العظيمة" تأليف كارلا ماليت، ترجمة رشا صادق. الكتاب تدرس فيه مؤلفته اللغة العربية الكلاسيكية واللاتينية في العصور الوسطى من خلال حكايات المؤلفين والمترجمين والمعلمين والنساخ، إذ تقدم نظرة فاقية بعيد من خلالها التفكير في التقاليد اللغوية والإدبية، وتقدم مساهمة في نظرية اللغة والادب المقارن، انه كتاب يتضمن سلسلة من الحكايات التي تدمج تاريخ اللغتين معاً. لغتان جميلتان ومعتقدتان كانتا بمثابة منزل لأي مقيم أو مترحل في حوض البحر المتوسط كما تقول كارلا ماليت.



العمود الثامن

علي حسين

السخرية على الطريقة العراقية

كلما أعيد قراءة أعمال السخرى محمود السعدني الكاتب والصحفي الذي واجه الظلم والفقر والاستبداد بالكتابة، وحاول أن يُصكح القارئ البسيط من المسألة التي تحاصره، يتحدث بلسان البسطاء وي طرح آراءهم بالأحزاب الحاكمة والمعارضة، والأحزاب التي تريد أن تحول هموم الناس إلى مشاريع استثمارية. أتذكر أحوال هذه البلاد التي يحاول بعض مسؤوليها ان يحول حياة الناس الى مسخرة . سيقول البعض وهو يقرأ هذه السطور : ماذا بك ايها الكاتب هل تعاني من حالة فقر في الدم والموضوعات، حتى تريد ان تستعرض علينا ما نقرأه ؟ لكنني ياسادة أروح كل يوم في محيط سياسة العراق 'الأفضل' ، وأتوهم أنهم في طريقهم للتوبة إلى الله بعد كل ما فعلوه بالبلاد والعباد، وإذا بي أكتشف أن معظمهم يعتقد أن الانتهازية والكذب وسرقة أموال الشعب من ضرورات الديمقراطية الجديدة، تصوروا أن الإعلام بكل طوائفه سخر من النائب مطشر السامرائي يوم اعتبر الشعب العراقي 'دايح'، ولكنه، وهذا هو المهم، حصل في النهاية على راتب تقاعدي واعد من العقود والمقاولات. الآن عرفتم لماذا أعود لقراءة محمود السعدني الذي يخبرنا في كتابه المتع 'الولد الشقي' أن 'المسؤول يصن على أن يعيش المواطن في العصر الحميري أغلب حياته، في ظل الخديعة، ويعيش في انتظار السياسي المهم، الذي يسببه تتحول الديمقراطية إلى نكتة، ويُسحق المواطن المسكين تحت الأقدام' . تقول فصول الكوميديا العراقي المتتلة بمشاهد سوداء ان قائد شرطة بغداد يريد تحويل هذه المدينة التي كانت تنام وتغفو على صوت ناظم الغزالي وعفيفة اسكندر إلى مقاطعة خاصة به ، يفرض بها قوانينه ، من خلال مطاردة اصحاب مجال بيع المشروبات والهجمات 'الثورية' على النوادي الاجتماعية ..

سيتهمني البعض، حتماً، بأنني أسعى لإشاعة حالة من الفساد في البلاد ، وأنني صمّر على أن أجعل من كلماتي مدخلاً للتأكد على أن المسؤولين في بلاد الرافدين هم سبب غياب التقاؤل والبهجة من حياتنا، وأنني أتصدح بحركات وغمزات النواب لأسخر منهم. لقد قيل كلام كثير عن البحوث التي نعيش فيها، بعد أن هدى الله البرلمان وانتخب السيد محمود المشهداني رئيساً له ، لكننا والمنطقة نعيش أزمات عاصفة التفتنا فوجدنا محمود المشهداني يتجول في عمان للاطمئنان على احوال الاهل والاقارب بدلا من احوال العراق .

أعتقد أننا يجب أن نضحك من اللامعقول الذي يحكم حياتنا التي تحفل بصححات عديدة، والتي كانت آخرها مسرحية مؤلمة كان ضحيتها ملايين المواطنين الفقراء الذين طلب منهم أن يدفعوا ثمن سرقات الفاسدين لثروات البلاد . بعد احاديث صاخبة عن محاربة الفساد والقضاء عليه في عقر داره يجد المواطن المسكين نفسه محاصراً بقرارات قرقوشية تطارده حتى في منامه .

عشرة أعوام على رحيله

بيت المدى يستذكر المؤرخ والباحث سالم الألوسي

بسام عبد الرزق



اقام بيت المدى في شارع المتنبي، الجمعة الماضية، جلسة استذكار للمؤرخ والباحث العراقي الراحل سالم الألوسي بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة على رحيله، تحدث خلالها ضيوف الجلسة عن أثر الراحل ثقافياً وعلى مستوى الاهتمام بالوثيقة، فضلا عن قراءة ورقة كتبها ابنة الراحل زينب، لخصت الكثير من علاقات ابيها مع الوسط الثقافي لا سيما على الصعيد الاجتماعي.



مستشارا للمكتبة الوطنية حتى سنة ٢٠٠٣. د. علي حداد، قال ان "الأستاذ الألوسي قامة من قامات هذا الجيل الكبير الذي صنع الوعي والثقافة العراقية، وهو جيل معطاء انجز المشاريع وكان يتميز بالود والتواصل الحميم بين رموزه، ونحن نعاني اليوم في قطعة بين الاجيال الثقافية وبين المثقفين .

وأوضح ان "الجانب الثقافي الذي كون شخصية الراحل سالم الألوسي بجوانبها المتعددة، فتوجهه الأكاديمي كان باتجاه الإدارة والاقتصاد، لكن يبدو ان اشتغاله في الآثار مبكراً ولقائه بالكثير من الشخصيات عزز لديه القناعة بأهمية الثقافة وتعزيزت لديه قيمة الوثيقة ولذلك اشتغالات الراحل الألوسي على الوثائق جزء من هذا الأساس، بان الوثيقة والتاريخ تتداوله أكثر لكن الحاضر إذا لم نوثقه ونحافظ عليه سيضيع الكثير من تاريخنا".

وأشار الى ان "لرأجل دور كبير في ترسيخ جوانب ثقافية عراقية مهمة، ومن خلال برنامجه التلفزيوني 'الندوة الثقافية' وغاننا بالعديد من المعلومات وتعرفنا على الكثير من الشخصيات الثقافية، وكان له دور في تأسيس مهرجان المرشد الشعري ، مبينا انه "واحد من المثقفين العراقيين



الذي تشابه مع الكثير من المثقفين في موسوعيتهم، وكان اهتمامه بالوثيقة معناه الاهتمام بالهوية الوطنية والحرص عليها وأدرك أهمية الوثيقة، في وقت، للأسف، لا نمتلك هذا الإحساس .

د. ماهر عبد الجبار الخليلي، ان "الألوسي ساهم في بناء هذا البلد وهو اسمه ليس اعتيادياً وواحد من اهم الأسماء المؤسسين لأكثر من مشروع نجني ثمارها الى اليوم، في التعليم والوثائق والاعلام، وفي كل مرة كان مبتكراً ومبدعاً، في مجلة المورد ومجلة سومر وبرنامج الندوة الثقافية وعلى صعيد الوثائق والتواصل في تثبيت دار الكتب والوثاق . ونوه الى ان "الألوسي قامة عراقية

الذي تشابه مع الكثير من المثقفين في موسوعيتهم، وكان اهتمامه بالوثيقة معناه الاهتمام بالهوية الوطنية والحرص عليها وأدرك أهمية الوثيقة، في وقت، للأسف، لا نمتلك هذا الإحساس .

د. ماهر عبد الجبار الخليلي، ان "الألوسي ساهم في بناء هذا البلد وهو اسمه ليس اعتيادياً وواحد من اهم الأسماء المؤسسين لأكثر من مشروع نجني ثمارها الى اليوم، في التعليم والوثائق والاعلام، وفي كل مرة كان مبتكراً ومبدعاً، في مجلة المورد ومجلة سومر وبرنامج الندوة الثقافية وعلى صعيد الوثائق والتواصل في تثبيت دار الكتب والوثاق . ونوه الى ان "الألوسي قامة عراقية



والملقب ب" أبو الصحافة العراقية" قامت وزارة الثقافة بالاحتفال بهذا الشخص ولكن الغي هذا الاحتفال بيومها ولكن وفاء من سالم الألوسي أقام هذا الاحتفال في منزله الواقع في منطقة الداودي .

بورده قال الأستاذ زين النقشبندى، انه "في تسعينيات القرن الماضي التقيت عن قرب بالأستاذ سالم الألوسي، في حينها زار العراق باحث فرنسي يعد رسالة دكتوراه عن الاسرة الألوسية، وكان وقتها الألوسي يعمل في دائرة الكتب والوثائق، وكان الباحث يبحث عن رواد مجلس الأستاذ استأساس الكرملى، وكان فقط الأستاذ جلال الحنفي وسالم الألوسي، وكانوا كرماء جدا مع الباحثين ويستقبلونهم ويقدمون كل ما ينفعهم في بحثهم . د. مصطفى كامل الألوسي، زوج ابنة سالم الألوسي "زينب" وابن شقيقة، قرأ مداخلة كتبها ابنة الراحل، تقول فيها انها "نشأت مع اشقاتها نشأة صالحة حيث غرس الوالد فيهم الخير والمعروف والوفاء وعلمهم الجد والالتزام في العمل والصدق والأمانة، وتوقفنا في تحقيق هذه السمائل الخيرة، وقد فتح الله عليهم وبسط الرزق الحلال الطيب".

وأضافت ان "السمائل التي تمتع بها الوالد هي انعكاس لتربيته الفاضلة في البيئة البغدادية الاصيلية، وقد عززت هذه السمائل الاواصر الاسرية مع والدتها ومعنا نحن ابناؤه واحفاده واخوانه وعائلاتهم وبناتهم ونوي قرياه ايضاً كانوا يتفقدونهم ويرزقونهم في الافراح والاحزان ويقدم الدعم المعنوي والمادي لكل محتاج".

ولفتت الى ان "الوالد كان شديد الحرص على تعليمها وتربيتها في بيئة صالحة حيث غرس الوالد فيهم الخير والمعروف والوفاء وعلمهم الجد والالتزام في العمل والصدق والأمانة، وتوقفنا في تحقيق هذه السمائل الخيرة، وقد فتح الله عليهم وبسط الرزق الحلال الطيب".

وأضافت ان "السمائل التي تمتع بها الوالد هي انعكاس لتربيته الفاضلة في البيئة البغدادية الاصيلية، وقد عززت هذه السمائل الاواصر الاسرية مع والدتها ومعنا نحن ابناؤه واحفاده واخوانه وعائلاتهم وبناتهم ونوي قرياه ايضاً كانوا يتفقدونهم ويرزقونهم في الافراح والاحزان ويقدم الدعم المعنوي والمادي لكل محتاج".

ولفتت الى ان "الوالد كان شديد الحرص على تعليمها وتربيتها في بيئة صالحة حيث غرس الوالد فيهم الخير والمعروف والوفاء وعلمهم الجد والالتزام في العمل والصدق والأمانة، وتوقفنا في تحقيق هذه السمائل الخيرة، وقد فتح الله عليهم وبسط الرزق الحلال الطيب".



مقدم الجلسة الباحث رفعة عبد الرزاق، بارك كعادته للتعريف بشخصية الجلسة، مبينا انه "لا شك ان الحديث عن الأستاذ سالم الألوسي حديث طويل، فحياته مليئة بالذريات والاحداث التاريخية ومنها ما هو جدير بان يذكر في كل وقت وكل مكان"، مشيراً الى انه "تعرف على الأستاذ سالم الألوسي في أوائل الثمانينات استمرت هذه العلاقة لغاية رحيله".

وأضاف، ان "الراحل هو سالم عبود ياسين الألوسي من الاسرة الألوسية المعروفة والتي ملأت اخبارها الصحف والكتب والمدونات، ولد في بغداد عام ١٩٢٥ في محلة "سوق حمادة" وهي محلة بغدادية كرجية قديمة وبطل مدارس الكرخ الابتدائية وذكرى انه حين نحل مدرسة الكرخ الابتدائية بدأ من المرحلة الثانية كونه يعرف القراءة والكتابة، وأكمل ثانوية الكرخ، وعين دليلاً داخل المتحف العراقي وعمل في مجلة سومر عام ١٩٤٥ وهي مجلة علمية لا تضاهيها مجلة اثارية على المستوى العالمي، واستمر في دائرة الآثار، وصار يرافق الوفود الاستشرافية والآثرية التي تأتي الى العراق".

وبين انه "استمر بمناصبه حتى عام ١٩٥٨ ومن بعدها أصبح سكرتير تحرير مجلة سومر واستمر الى عام ١٩٦٣ ويقل خدماته الى وزارة الثقافة وعين معاون مدير الاداعة والتلفزيون، وكان يومذاك يقدم برنامجاً تلفزيونياً مشهوراً وهو (الندوة الثقافية) وتعد من أشهر برامج تلفزيون العراق في الستينات، وفي عام ١٩٧٤ عين اول مديراً للمركز الوطني لحفظ الوثائق ثم أصبح عبيدا لمعهد الوثائق العرب حتى تقاعده عام ١٩٨٦ وعمل بعدها

بابا نؤيل يتجول في شوارع بغداد وينتظر الزبائن على الأرصفة

متابعة المدى

في الباب الشرقي قال ان: "البسطات أرخص بكثير من المحال لأن المحال لديها إيجارات أعلى"، وأضاف ان: "الأسعار هنا تتناسب مع أصحاب الدخل المحدود وهدفنا أن يتمكن الفقير من شراء ما يحتاجه وإسعاد عائلته"، والدليل كما يقول الاقبال الكبير المواطنين على شراء ملابس بابا نؤيل المصنوعة من القماش القديفة بسبب انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير. وايضا هناك طلب كبير على الألعاب النارية. احد الباعة يقول ان الارباح من بيع هذه المواد بابا نؤيل بسيطة مراعاة لاحوال المواطنين الاقتصادية.. بينما



بابا نؤيل يتجول في شوارع بغداد وينتظر الزبائن على الأرصفة.

نيكول كيدمان تكشف تفاصيل تعرضها لأزمة نفسية



نيكول كيدمان، الفنانة العالمية، والتي تألقت في عدد لا بأس به من الأفلام السينمائية، بأدوار مختلفة ومميزة، كشفت في لقاء أجرته حديثاً أن وراء النقص الشديد الذي كانت تتعلمه بعض الشخصيات، كانت توجد معاناة كبيرة، ومحنة نفسية تخوضها، حتى تستطيع أن تفصل بين الدور الذي تجسده وبين شخصيتها الحقيقية. كما أشارت إلى أن فيلمها الأخير "طفلة صغيرة" استلزمها نفسياً، وكاد أن يؤذيها عقلياً، بسبب توحدها مع الشخصية، وبسبب كثرة العواطف والمشاعر المختلطة التي كانت تشعر بها. وقالت: "في كل دور أقوم بتجسيده أعطي كل ما لدي لهذا الدور، ولم أكن أدري أن هذا يحدث على حساب صحتي العقلية، وقد تسبب أحدث فيلم لي في خسائر نفسية فادحة، لأنه من الصعب حقاً المرور بكل هذه المشاعر". ثم ذكرت أنها مرت بصدمة عاطفية مماثلة أثناء تصوير مسلسل "اكاذيب صغيرة كبيرة" وقالت: "كان ذلك مزجاً لنفسيته كثير، لأنني لم أستطع التمييز بين ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي".

تحدثت عاملة في إحدى المحال من ان إقبال المواطنين على شراء الحاجات من أصحاب البسطات هذا الموسم أكبر من المحال بسبب رخص الأسعار، فالمحلات لديها مصاريف وأجور إضافية على عكس البسطات. وأضافت ان هناك إقبال كبير على ملابس بابا نؤيل وملابس الأطفال. مواطن يبحث عن هدايا العيد بأسعار مناسبة قال ان: "هناك فوارق كبيرة بين الأسعار من محل إلى آخر بسبب الماركات والوعبات الكثيرة، وبالعامية نكول (كلمن يمد يده على قد غطاء) وأضاف ان منطقة باب الشرجي والشورجة تُعرف بأنها منطقة الفقير ولذلك يتسوق المواطنون بشكل كبير من أصحاب البسطات هناك. لأن أغلب المتسوقين من أصحاب الطبقة المتوسطة أو الطبقة الكادحة، لأن أسعار هذه الأماكن مناسبة لهم.